درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم في ظلّ أزمة كورونا

(دراسة ميدانية في مدارس مدينة طرابلس، شمال لبنان)

بحث علمي محكم من إعداد الباحث: أسامة غنيم

تهدف الدّراسة الحالية إلى التعرّف على درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم في ظلّ أزمة كورونا في مدينة طرابلس شمال لبنان، والتعرّف على الفروق بين متوسطات آراءهم تبعاً لمتغيّرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

من أجل تحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث المنهج الوصفّي التحليلي، وتكوّنت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على ثلاثة محاور، تناول الأوّل أخلاقيات المهنة نحو الطلبة، والثاني نحو التشريعات المدرسية، والثالث نحو أولياء الأمور.

تمّ تطبيق الاستبيان على عينة من (120) معلم ومعلمة في المدارس المهنية لمدينة طرابلس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة التزام معلّمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب كانت متوسطة، ودرجة التزامهم نحو التشريعات المدرسية كانت مرتفعة، ودرجة التزامهم نحو أولياء الأمور كانت متوسطة، ولم تتم ملاحظة أيّ فروق إحصائية بين آراء المعلمين تُعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

وخلصت الدراسة إلى جملة من المقترحات والتوصيات

الكلمات المفاتيح: أخلاقيات مهنة التعليم، وباء كورونا.

مقدمة الدّراسة

تُعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم المؤشرات على جودة العمل المدرسي، كونها إحدى وسائل تقوية الروابط والعلاقات بين أفراد الأسرة المدرسية من مديرين ومعلمين ومتعلمين وأولياء أمور، فالأخلاق الحسنة التي يتحلى بها العاملون في الحقل التعليمي تعد عامل نجاح لهم، ومعياراً يميزهم عن غيرهم من المدارس الأخرى.

فالقيم الأخلاقية الواجب توافرها عند الكادر التعليمي في المدرسة تشكل أحد أهم الأسس التي تقوم عليها العملية التعليميّة، حيث تعبر هذه القيم عن معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة (الخطيب، 2003، ص65).

ويشكّل المعلّم أحد دعائم العمل المدرسي، فعليه يقع عاتق التربية والتعليم لطلبته، فيعمل على إكسابهم المهارات اللغوية والحياتية التي تفيدهم في حياتهم العملية، منفّذاً تشريعات المنهاج في التخطيط السليم للدروس، وعرض محتواها بأيسر الأساليب وأكثرها جذباً للمتعلّم، واعتماد أدوات التقويم المناسبة لكلّ نشاط.

ويأتي تحلّي المعلّم بأخلاقيات مهنة التعليم من أهم معايير نجاح العمل المدرسي وتحقيق أهدافه في ظلّ انتشار وباء كورونا الذي أدّى إلى إغلاق المؤسسات التربوية والتعليمية حول العالم، فقد بات من الصعوبة بمكان متابعة وإشراف المعلمين في أداءهم الوظيفي بحكم تحول التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية التي أنشأت خصيصًا لهذا النوع من التعليم. من هنا تزايد الاهتمام بضرورة تحلّي المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم سواء من حيث علاقتهم مع زملائهم أو إدارتهم أو تلاميذهم أو أولياء الأمور، لذا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم في ظلّ أزمة كورونا في مدينة طرابلس شمال لبنان.

الدراسات السابقة وبناء الإشكالية:

دراسة صلاح حمود (2019):

هدفت إلى التعرّف على أخلاقيات مهنة التعليم.

حدد الباحث أربع مواد لهذه الظاهرة، المادة الأولى للمعلم وطلابه، والمادة الثانية للمعلم والمجتمع، والمادة الثالثة للمعلم والمجتمع المدرسي، والمادة الرابعة للمعلم والأسرة.

دراسة **فرانك وليم. إيدي دينسن. (2012):**

هدفت الدّراسة إلى بيان المدى الذي يمكن من خلاله الاقتداء بالمعلمين في القيم المدنية من خلال تصوّرات الطلاب والتقييم الذاتي لهم في المدارس الأساسيّة الهولنديّة.

وتوصلت الدّراسة إلى نتائج عديدة أهمها أنّ طلبة المدارس يعتبرون المعلم هو القدوة لهم في ترسيخ القيم الاجتماعيّة الحضاريّة مثل المواطنة الصالحة، العدالّة، التسامح، التضامن وغيرها.

دراسة الرومي (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبيان تمّ تطبيقه على عينة من (164) مشرف تربوي. بيّنت النتائج أنّ درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة جيدة جدًا.

دراسة نيكولاس وكيونج (Nicolas &Keung, 2001):

هدفت الدراسة إلى تعرّف القيم التي يُفضلها المعلمون، في الممارسات الادارية في المدارس الثانوية في شنغهاي، وذلك باستخدام أداة تضمنت المجموعات القيمية التالية: الشكلية، والقيادة، والبيروقراطية، والمشاركة، والتعاون، والرقابة الذاتية للمعلم. وقد شملت عينة الدراسة (980) معلمًا من (27) مدرسة اختيرت بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم المعلمين فضّلوا قيم المشاركة والتعاون وهي: الشجاعة، وفلسفة العمل المشترك، والصعوبة في تحديد الأخلاقيات وتعريفها، ومشاعر التقبّل والاحترام، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة في اتجاه المدير نحو سلوك الإدارة الأخلاقي يعزى للجنس، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب على الأخلاقيات.

دراسة " لي " وآخرون (Lee et al, 2000):

هدفت إلى الكشف عن إدراكات المعلمين قبل الخدمة وتوقعاتهم عن السلوك الأخلاقي لدى مديري المدارس، وتكونت العينة من (153) معلماً ممن لم يلتحقوا بالخدمة بعد، والمسجلين في برنامج التربية العملية في إحدى جامعات هونج كونج، وتم إجراء مقابلات مع هؤلاء

المعلمين، ووزّعت استبانات عليهم تتعلق بتوقعاتهم وإدراكاتهم نحو التزام مديري المدارس بأخلاقيات مهنة التدريس، سواء ما يتعلق بالدعم والتشجيع، وتقديم الاستشارات، والاتصال مع المعلمين، وأساليب التدريس المختلفة .واعتمد بشكل أساسي على المعلومات التي تمّ الحصول عليها من المقابلات، وإجابات المفحوصين على الاستبانات.

وأظهرت نتائج الدراسة، أن مديري المدارس لا يلتزمون بالكثير من الأخلاقيات، كما يدعي ذلك المعلمون، إذ أن مديري المدارس لا يبذلون المزيد مما هو مطلوب منهم، وإن اتصالهم بالمعلمين يكون ضعيفًا، فضلًا عن عدم متابعتهم لما يحدث في الغرف الصفية، إضافة إلى أن مديري المدارس لا يهتمون بمشكلات التدريس الملحّة منها وغير الملحّة، وأن نظرتهم نحو المعلمين سلبية.

تمايزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة، فالدراسات السابقة بعضها في الكويت، الأردن، فلسطين، أوربا، أمريكا. وتعدّ هذه الدّراسة من أوائل الدراسات في لبنان التي تتناول هذا الموضوع في حدود علم الباحث.

تحددت أوجه الإفادة من الدراسات السابقة من خلال تعرّف الباحث على كيفيّة الصياغة العلمية للإشكالية وأسئلتها وفرضياتها، ومتغيراتها، وأدواتها وتحليل نتائجها وتفسيرها.

إشكالية الدراسة

تولّدت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة من خلال معايشة الباحث للواقع التربوي والتعليمي في لبنان في ظلّ أزمة كورونا، وملاحظته وجود عقبات كثيرة أمام تكيّف المعلمين مع التعليم الإلكتروني، متمثلة بعدم توافر البنى التحتية لدى المدارس من تجهيزات ومختبرات وشبكات الاتصال بالأنترنت، وأسباب تتعلق بعدم تقبّل هذا النوع من التعليم مما يضعف من نوعية المخرجات، وتدني الأخلاقيات المهنية لدى عددٍ منهم في ظلّ غياب الرقابة والإشراف التربوي.

فالحفاظ على الأخلاق المهنية للأفراد في زمن انتشار الأوبئة من أهم دعائم المجتمع وضمان تطوره، وفي المجال التربوي والتعليمي يكون الأمر أكثر أهميّة كونه يتعلّق بسلوك المتعلمين الذين يشكلون العنصر البشري الأبرز في قيادة المجتمع، ومن خلال نظرة موضوعية لواقع المدارس المهنية بلبنان في زمن كورونا يتبين أنّ عدداً كبيراً من المعلمين اتجه نحو اختصار موضوعات المنهاج بحجة ضيق الوقت، وعدم توفر وسائل توصيل المعلومة بالشكل المطلوب، الأمر الذي انعكس سلباً على القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلّى بها المعلم.

واستنادًا إلى الدراسات السابقة التي ركزت على أخلاقيات مهنة التعليم، وخبرة الباحث في مجال التعليم المهني، ومعايشته لتجربة التعليم زمن الكورونا، تمّ تحديد إشكالية الدراسة في السؤال الآتي:

ما هي درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم في ظلّ أزمة كورونا في مدينة طرابلس شمال لبنان؟ تنبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعيّة الآتية:

1- ما هي درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب ؟

2- ما هي درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التشريعات المدرسية؟

3- ما هي درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو أولياء الأمور؟

4- هل توجد فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطات أفراد العينة حول درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم، لا سيّما تلك التي تُعزى إلى متغيّر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

فرضيّات الدّراسة

1- إنّ درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب مرتفعة.

2- إنّ درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التشريعات المدرسية مرتفعة.

3- إنّ درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو أولياء الأمور مرتفعة.

4- لا توجد فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم تُعزى إلى متغيّر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

أهميّة الدّراسة

تتحدّد أهميّة الدّراسة النّظريّة كونها تتناول جانب هام من النظام المدرسي وهو أخلاق مهنة التعليم الواجب توافرها لدى المعلمين، فالأخلاق هي مؤشر الرقي والحضارة لدى الأمم، من هنا تنبثق الأهمية الكبيرة للجانب الأخلاقي في النظام التعليمي ككل، وخصوصًا فيما يتعلّق بتوافر هذه المعايير الأخلاقية في المعلمين وانعكاس ذلك على المعلّمين والطلاب في المدرسة.

وتتحدد الأهميّة التطبيقيّة في تحديد مدى التزام المعلمين بالأخلاقيات المهنيّة في المدارس اللبنانية، وقد تساعد الدراسة الحالية العاملين في مجال التربيّة على وضع خطط أنجح للعمليّة التعليميّة اللبنانية، وخصوصًا في ما يتعلّق بالجانب القيمي التربوي، وقد تشكل تصورًا مقترحًا للمعنيين بالشأن التربوي والتعليمي حول المعايير الأخلاقية الواجب توافرها لدى العاملين في القطاع التعليمي.

هدف الدّراسة

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم في مدينة طرابلس شمال لبنان من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم تُعزى إلى متغيّر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

منهج الدراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله تقديم وصف للظواهر أو الأحداث، وتقديم معلومات عنها، ومن متطلباته المعرفة المسبقة بالظاهرة المدروسة والعينة من الأفراد، وتحديد الفترة الزمنيّة لجمع المعلومات (الحمداني، 2006، ص100).

حدود الدّراسة

- **الحدود الموضوعيّة:** آراء معلمي المدارس المهنيّة حول مدى التزام مديري المدارس بأخلاقيات مهنة التعليم.
- **الحدود البشرية:** عينة من معلمي ومعلمات المدارس المهنية في مدينة طرابلس في شمال لبنان.
- **الحدود المكانية:** مدارس مدينة طرابلس في شمال لبنان..
- **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق الدّراسة خلال العام الدراسي 2020 – 2021م.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من معلمي ومعلمات المدارس المهنية في مدينة طرابلس بلبنان، وتمّ اختيار عينة منهم ممثلة عنه من (120) معلمًا ومعلمة. والجداول الآتية توضح مواصفات العيّنة:

1- متغيّر الجنس

جدول رقم (1): عدد المعلمين وفقاً لجنسهم

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	72	%60
إناث	48	%40
المجموع	120	%100

يتضح من الجدول السابق أنَّ النسبة المئوية للمعلمين أعلى من نسبة المعلمات.

2- متغيّر المؤهل العلمي

جدول رقم (2): عدد المعلمين وفقاً لمتغيّر المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس/ أجازة تعليمية فنيّة / إجازة فنيّة	65	%54،17
دبلوم/ إمتياز فني/ بكالوريا فنيّة	43	%35،83
ماجستير/ ماستر/ هندسة وما فوق	12	%10
المجموع	120	%100

يتّضح من الجدول السابق أنَّ نسبة المعلمين الحاملين للإجازة الجامعية (بكالوريوس/ أجازة تعليمية فنيّة / إجازة فنيّة) هم الأعلى نسبة، تلاهم الحاملين للدبلوم (إمتياز فني/ بكالوريا فنيّة)، وجاء حملة الماجستير (الماستر، الهندسة وما فوق) في المرتبة الأخيرة.

3- متغيّر سنوات الخبرة

جدول رقم (3): عدد المعلمين وفقاً لسنوات خبرتهم

الفئة	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	5 سنوات فما دون	32	%26،67
2	من 6-10 سنوات	34	%28،33
3	أكثر من 10	54	%45
المجموع		120	%100

يتّضح من الجدول السابق أنَّ النسبة الأعلى كانت من نصيب مَن هم من فئة (أكثر من 10 سنوات)، فيما كانت النسبة الأقلّ من فئة (5 سنوات فما دون) .

أداة الدراسة وصدقها

قام الباحث بإعداد استبيان بعد اطّلاعه على الأدبيات النّظريّة المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم، والاستعانة ببعض أساتذة الجامعات والمعلمين والمديرين من ذوي الخبرة في التعليم المهني والتقني، وتمّ تعديل فقرات الاستبيان والأخذ بالملاحظات المطلوبة.

وتضمن الاستبيان كتاب توجيهي إلى المعلمين والمعلمات يتضمن التعريف بمتغيرات الدراسة، وعرض البيانات الشخصية للمستجيب بدءًا من اسمه، جنسه، مؤهله العلمي، سنوات خبرته، ثم عرض محاور الدراسة: الأوّل أخلاقيات المهنة نحو الطلاب ، والثاني نحو التشريعات المدرسية، والثالث نحو أولياء الأمور.

تمّ التحقق من الصدق من خلال عرض الاستبيان في صورته الأوّليّة على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة التربوية والتعليم من دكاترة ومعلمين، بغرض إبداء آرائهم حول مناسبة فقرات الاستبيان لطبيعة الموضوع، إضافة إلى ملاحظات تتعلّق بصحة الصياغة اللغويّة والعلمية لكل فقرة.

ثبات الاستبانة

قام الباحث باعتماد طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للتأكد من ثبات الاستبيان، فقد جرى تطبيقها على عيّنة استطلاعيّة مكوّنة من (20) معلمًا ومعلمة من المدارس المهنية في طرابلس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (4): قيم الثبات وفق ألفا كرونباخ

المحور	الفقرات	معامل الثبات
المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو الطلاب	8	0،80
المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو التشريعات المدرسية	8	0،84
المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو أولياء الأمور	9	0،82
المعدل العام	25	0،82

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل الثبات الكلّي بلغ (0،82)، مما يدل على درجة ثبات مرتفعة.

أدبيات الدّراسة النظرية

أولاً– أخلاقيات مهنة التعليم

الأخلاق في اللغة كما عرفها ابن منظور حيث قال: "الخُلق بضم اللام وسكونها هو الدين، والطبع، والسجيّة، وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة، وهي نفسها وأوصافها ومعانيها المختصّة بمرتبة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهام صفات حسنة وقبيحة". (ابن منظور، 1996، ص405).

وهذه الأخلاقيات تعبّر عن مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها العاملون في المجال التربوي والتعليمي ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعتبرونه أساسًا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار عملهم في المجال الإداري. ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضا والانتقاد، والتعبير عنها لفظًا أو كتابة أو إيماءً.

كما أن التزام المدرّس بقواعد السلوك يسهم في تنميّة المجتمع، ومن هنا كان ضروريًا التزام المدرّس بقواعد سلوك أخلاقيّة تحكم مهنته، فمن مقاصد الرسالات السماويّة الثلاث أن يكون للإنسان خلق حسن، وسلوك سوي يليق بكرامته.

ثانياً– أخلاقيات المعلم

هناك أخلاقيات تحكم علاقة المعلم مع عدّة جهات هي:

1) علاقة المعلم مع الطلاب

ينبغي أن تكون العلاقة بين المعلم وطلبته علاقة إنسانيّة، وعليه تتحدد هذه العلاقة ضمن الآتي:

أ- النظر إليهم بعين الرحمة والبر، وأنه هو المسؤول عن تعليمهم وتربيتهم، على أساس من اللين والحزم.

ب- دراية المدرّس بأثره على الطلاب فيكون قدوة حسنة لهم، فيربيهم على القيم الأخلاقيّة، والمثل العليا بينهم، بسلوكه قبل وعظه وكلامه.

ت- حسن الظّن بطلابه، وزيادة توقعاته لأدائهم.

ث- بذل لأقصى طاقاته وجهده لتنميّة كافة جوانب نمو الطلاب بما يلائم المراحل العمريّة وقدراتهم.

ج- وعي المدرّس بحقوق طلابه كبشر وأطفال وشباب وفق القوانين والأنظمة المعمول بها في الدول، والاتفاقات الدوليّة والإعلانات العالميّة بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الطفل.

ح- العمل على تنميّة وعي طلابه بمهامهم ومسئولياتهم وتمكين ثقتهم بأنفسهم، ومعلميهم، ومدرستهم، وأقرانهم، وأسرهم، ومجتمعهم.

خ- احترام المدرّس لآراء طلابه وتقبّلها.

د- قبول الطلاب على اختلاف خلفياتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والدينيّة (رضوان، 1994، ص65).

2) علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

إن أولياء الأمور يثقون بالمدرّسين عندما يرسلون أبناءهم إلى المدرسة، والمدرّس المهني هو من ينجح ببناء علاقات وطيدة مع أولياء الأمور حيث يقوم بعدد من المبادرات والمهام نذكر منها:

أ- مشاركة وليّ أمر الطالب في تربيّة أبنائه وتعليمهم.

ب- تزويد وليّ الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه، ومدى تحصيلهم العلمي وتقدّمهم.

ت- توعيّة وليّ الأمر، وتقديم المساعدة له في كيفيّة تعلّم أبنائه وتعليمهم.

ث- احترام ولي الأمر آراءه، وتقبل النقد البنّاء.

ج- الالتزام بمبادئ النزاهة والشفافيّة ضمن عمله، وعدم قبول الهدايا والرشاوى أو عرضها.

ح- الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعيّة السائدة في المجتمع.

3) علاقة المعلم مع زملائه في العمل

لا شك أن العلاقة بين المدرّسين أنفسهم تنعكس على طلابهم، وتؤدي إلى إيجاد بيئة تعلميّة فاعلة ضمن الآتي:

أ- تحفيز العلاقة المهنيّة مع زملاء المهنة داخل المدرسة، والتحلّي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.

ب- المشاركة في الحياة المدرسيّة بإيجابيّة.

ت- تبادل الخبرات مع المدرّسين، وخاصة الذين يحملون تخصصًا مماثلًا.

ث- تقبّل النقد البناء منهم والتوجّه إليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

ج- التعرّف إلى طبيعة عمل باقي الزملاء مع الطلاب، كالمدرّسين الذين يعلمون تخصصات جديدة، والمرشد التربوي، ونائب المدير...الخ (عاشور، 1995، ص63).

تعد مسؤوليات المعلم على درجة كبيرة من الأهميّة، فالرسالة التي يحملها والمهنة التي يزاولها تحتّم عليه أن يعطي أكثر مما يأخذ، فهو المربي والمدرّس ومطلوب منه – في إطاري المهام والعلاقات- العمل مع مصادر بشريّة ومادّيّة متعددة، في ظل عمليّة تعلميّة تعليميّة؛ غايّة في التعقيد، وتعدّد النظريات التعلّميّة التعليميّة، في عالم يتسم بالانفجار المعرفي، وثورة الاتصالات، وتعدد مصادر المعرفة، ووسائلها، ناهيك عن خصوصيّة البيئة التي يحيا فيها التلميذ والمدرّس، فالمدرّس يعيش هموم شعبه من أجل التحرر والبناء، في ظروف غير مستقرّة (موسى، 2004، ص52).

ثالثاً- مهام المعلم

1) مسؤوليات المعلم المهنيّة

أ- الانتماء إلى مهنة التعليم، وذلك من خلال مؤشرات رئيسة، كثقته بدور هذه المهنة وأهميّتها، والعمل على تطوير ذاته مهنيًا وثقافياً.

ب- الاطلاع على أبرز سياسات التعليم وأهدافها، وسعيه إلى إنجاز أهدافها، وفق القوانين والأنظمة والتعليمات التي تحكم النظام التعليمي.

ت- الأمانة في العلم وعدم كتمانه، ونقل خبراته إلى الطلاب.

ث- المشاركة في الدورات التدريبيّة وإجراء الدراسات التربويّة والبحوث الإجرائيّة، والاطلاع عليها.

ج- الابتعاد عن ممارسة أي عمل أو مهنة من شأنها أن تسيء إلى دوره كمعلم.

2) مهام المعلم نحو مدرسته

أ- الالتزام بواجبه الوظيفي واحترام القوانين والأنظمة.

ب- تنفيذ المناهج والتقويم بأنواعه حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها.

ت- التعاون مع المجتمع المدرسيّ والعمل معا كفريق.

ث- المساهمة في حل المشكلات المدرسيّة.

ج- الحفاظ على خصوصيّة المدرسة وأسرارها (العباسي وجواد، 2002، ص77).

3) مهام المعلم نحو الطلاب

أ- الالتزام بمعايير المدرّس المهنيّة.

ب- تعديل سلوك الطلاب نحو الأنجح بأساليب حضاريّة، بعيداً عن العنف بكافة أشكاله، وتعويدهم على التسامح والحوار البنّاء، والاستماع للرأي الآخر واحترامه.

ت- قبول الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف التي يعلمها قبولاً حقيقيًا، وعدم إهمال أي منهم.

ث- غرس القيم والاتجاهات الإيجابيّة في نفوس طلابه.

ج- ينمّي لديهم ثقافة حب التعلم والمطالعة والاستكشاف، والتفكير الناقد، وإدارة واستثمار الوقت.

ح- احترام خصوصيات الطلاب والحفاظ عليها.

4) مهام المعلم نحو المجتمع المحلي

أ- القيام بدور القائد الواعي الذي يعرف القيم والمُثل والأفكار التي تحكم سلوك المجتمع.

ب- توافق قوله مع تصرفاته وإعطاء المثال الحي لطلابه ومجتمعه.

ت- التفاعل والتواصل الإيجابي مع مجتمعه في قضاياه المصيريّة والتحديات التي تواجهه.

ث- أن تتكامل رسالة المدرّس مع رسالة الأسرة في التربيّة الحسنة لأبنائها.

ج- الظهور بمظهر لائق في جميع المواقف الاجتماعيّة والثقافيّة والوطنيّة.

ح- احترام المعتقدات الدينيّة والفكريّة والسياسيّة لجميع أفراد المجتمع.

خ- المساهمة في المحافظة على المدرسة من التجاذبات السياسيّة والفكريّة (عجاوي، 1996، ص87).

عرض نتائج الدّراسة وتفسيرها

قام الباحث باعتماد مقياس ليكرت (**Likert**) الخماسي لعرض النتائج، وتفسيرها على ضوء خبرته الشخصيّة وربط النتائج مع الدراسات السابقة، والجدول الآتي يبين القيم المعيارية لهذا المقياس:

جدول رقم (5): القيم المعيارية لمقياس ليكرت الخماسي

م	الفئة	المدى	الدرجة
1	من 1 – 1،80	من 20% – 36%	ضعيفة جداً
2	من 1،80 – 2،60	من 36% – 52%	ضعيفة
3	من 2،60 – 3،40	من 52% – 68%	متوسطة
4	من 3،40 – 4،20	من 68% – 84%	مرتفعة
5	من 4،20 – 5	من 84% – 100%	مرتفعة جداً

نتائج السؤال الأوّل: ما درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب؟

جدول رقم (6) المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يستمع الى مشكلات الطلاب بكل رحابة صدر ويساعدهم في حلّها	3،87	0،91	4	مرتفعة
2	ينمّي لدى الطلاب قيم الصدق والاحترام للإدارة المدرسية والمعلمين	3،74	1،12	5	مرتفعة
3	يشارك في فعاليات اللجان الطلابية ومجالس أولياء الأمور	4،17	0،72	1	مرتفعة
4	يشجع الطلاب على تجسيد الالتزام بالقوانين في سلوكهم	4،04	0،95	3	مرتفعة
5	يُعير اهتمامًا لتوفير الخدمات الاجتماعية والصحيّة للمتعلمين	3،55	0،82	7	مرتفعة
6	يُجسد قيم العدل في تعامله مع جميع الطلاب	3،62	0،74	6	مرتفعة
7	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما يتناسب مع قدراتهم	3،45	1،05	8	مرتفعة
8	يحافظ على الأسرار المتعلقة بسلوك الطالب وحياته الأسرية	4،11	0،98	2	مرتفعة
	المعدل العام	**3،81**	**0،91**		**مرتفعة**

تفسير نتائج السؤال الأول

بيّنت النتائج في الجدول السابق أنّ درجة التزام المعلمين نحو الطلاب كانت مرتفعة بمعدل وسطي (3،81)، وهي بذلك تتوافق مع نتائج الفرضية الأولى التي تنص: (إنّ درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب مرتفعة).

أتت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مشاركة المعلمين في فعاليات اللجان الطلابية ومجالس أولياء الأمور، وهذا ما نشاهده في أغلب مدارسنا، حيث يُعد وجود المعلمين ضرورة في هذه المجالس. جاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على محافظة المعلم على الأسرار المتعلقة بسلوك الطالب وحياته الأسرية، وهذا يُعد واجب أخلاقي على المعلم. في المرتبة الثالثة، أتت الفقرة التي تنص على تشجيع

الطلاب على تجسيد الالتزام بالقوانين في سلوكهم، وهذا ما يحرص عليه المعلمون في جميع المدارس، فيما جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على استماع المعلم الى مشكلات الطلاب بكل رحابة صدر ويساعدهم في حلّها، فاستماع المعلم لطلابه من أهم الواجبات لنجاح العملية التعليمية. أتت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على تنمية قيم الصدق والاحترام للإدارة المدرسية والمعلمين، وهذه ضرورة قبل البدء بعملية التعليم، فالتربية بما تتضمنه من زرع القيم الإيجابية تأتي قبل التعليم، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة التي تنص على تجسيد المعلم لقيم العدل في تعامله مع جميع الطلاب، وهذا يعتبر في قمة الأولويات للأخلاقيات المهنية الواجب توافرها في المعلم. أما في المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على اهتمام المعلم بتوفير الخدمات الاجتماعية والصحيّة للطلاب، وهذا ما تبين خلال أزمة كورونا التي فرضت على المعلمين ضرورة توعية الطلاب الصحية ومساعدتهم في تقديم أفضل الخدمات. وفي المرتبة الأخيرة، أتت الفقرة التي تنص على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بما يتناسب مع قدراتهم، وذلك قد يعود لكون غالبية المعلمين هم من سكان نفس المنطقة، وبالتالي هم على دراية كافية بالفروقات بين طلابهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وهذا ما يجعل المعلمين غالبًا ما يتمتعون بالحكمة أثناء التعامل معهم، وينسحب هذا الأمر وينطبق أيضًا على معاملتهم بالعدل جميع الطلاب من دون تمييز.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التشريعات المدرسية؟

جدول رقم (7) المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو التشريعات المدرسيّة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يترجم الاقوال إلى أفعال سلوكية في إدارة الصف	3،98	0،93	4	مرتفعة
2	يشارك الإدارة المدرسية في إعداد لائحة القوانين	4،13	0،85	2	مرتفعة
3	يواجه الضغوطات التي يتعرّض لها بكل رحابة صدر	3،72	0،77	6	مرتفعة
4	يمارس التحرّي بموضوعية عن المخالفين للتشريعات من الطلاب	3،52	1،05	8	مرتفعة
5	يقوم باطلاع الطلاب على القوانين والأنظمة المدرسية	3،61	0،98	7	مرتفعة
6	يصدر العقوبات لكل من يخالف من الطلاب	3،87	0،69	5	مرتفعة

7	يراعي تعليمات الانضباط المدرسي في غرفة الصف وخارجها	4،19	0،73	1	مرتفعة
8	يحرص في سلوكه أن يكون قدوة للمتعلمين وزملاءه في المدرسة	4،02	0،96	3	مرتفعة
المعدل العام		**3،88**	**0،87**		**مرتفعة**

تفسير نتائج السؤال الثاني

بيّنت النتائج في الجدول السابق أنّ درجة التزام المعلمين نحو التشريعات المدرسية كانت مرتفعة بمعدل وسطي (3،88)، وهي بذلك تتوافق مع نتائج الفرضية الأولى التي تنص: (إنّ درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التشريعات المدرسية مرتفعة).

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مراعاة المعلمين لتعليمات الانضباط المدرسي في غرفة الصف وخارجها، وهذا ما نشاهده في أغلب مدارسنا، حيث يعتبر الانضباط المدرسي العماد الرئيسي لنجاح العملية التعليمية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على مشاركة الإدارة المدرسية في إعداد لائحة القوانين، فهذا الأمر يزيد من الألفة والتعاون بين الإدارة والمعلمين، وأتت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على تجسيد المعلم لمبدأ القدوة للمتعلمين وزملاءه في المدرسة، وهذا ما يناضل لأجله جميع المعلمين، فيما جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على ترجمة المعلم للأقوال إلى أفعال سلوكية في إدارة الصف، وهذا من أهم صفات المعلم الأخلاقية، وأتت في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على إصدار العقوبات لكلّ من يخالف من الطلاب، وهذا سلوك طبيعي لدى غالبية المعلمين الذين ينشدون الضبط الصفي، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة التي تنص على مواجهة المعلم للضغوطات التي يتعرّض لها بكل رحابة صدر، وهذا من ركائز نجاح المعلم في عمله المهني، وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرة التي تنص على اطلاع الطلاب على القوانين والأنظمة المدرسية، وهذا يعتبر من ضروريات النجاح في العمل المدرسي، وفي المرتبة الأخيرة أتت الفقرة التي تنص على ممارسة التحرّي بموضوعية عن المخالفين للتشريعات من الطلاب، وهذا يختلف تبعاً لأسلوب كل معلم.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو أولياء الأمور؟

جدول رقم (8): المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو أولياء الأمور

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يعتمد أسلوب التشاور مع أولياء الأمور بشؤون أبناءهم	3،38	0،86	4	متوسطة
2	يشارك أولياء الأمور في المناسبات المدرسية	3،71	0،95	1	مرتفعة
3	يعطي اهتمامًا للدور الذي يؤديه أولياء الأمور في العملية التعليمية	3،19	1،02	7	متوسطة
4	يعتمد التعاون مع أولياء الأمور في حلّ مشاكل أبناءهم	3،50	0،77	2	مرتفعة
5	يعطي الصورة الواقعية للعملية التعليمية في اللقاءات المدرسية بكل شفافية ووضوح	3،28	0،68	6	متوسطة
6	يستفيد من خبرات بعض أولياء الأمور ومواقعهم الوظيفية لضمان جودة العمل المدرسي	3،22	0،81	8	متوسطة
7	يحرص أن تكون المدرسة والعاملين فيها قدوة في احترام التقاليد للمجتمع المحلي	3،35	0،95	5	متوسطة
8	ينفذ ما يتم اقراره مع أولياء الأمور في اللقاءات والاجتماعات المدرسية	3،17	0،83	9	متوسطة
9	يعتمد الحوار مع أولياء الأمور سبيلًا لتذليل كل العقبات الخاصة بسلوك أبناءهم داخل المدرسة	3،44	0،89	3	مرتفعة

المعدل العام	**3،36**	**0،86**		**متوسطة**

تفسير نتائج السؤال الثالث

بيّنت النتائج في الجدول السابق أنّ درجة التزام المعلمين نحو أولياء الأمور كانت متوسطة بمعدل وسطي (3،36)، وهي بذلك تتناقض مع نتائج الفرضية الثالثة التي تنص: (إنّ درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو أولياء الأمور مرتفعة).

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على مشاركة أولياء الأمور في المناسبات المدرسية، وهذا ما تحرص إليه الإدارات المدرسية الراغبة في تحقيق رسالتها. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على اعتماد قيمة التعاون مع أولياء الأمور في حلّ مشاكل أبنائهم، وهذا من أهم صفات المعلم الناجح. في المرتبة الثالثة، أتت الفقرة التي تنص على اعتماد الحوار مع أولياء الأمور سبيلًا لتذليل كل العقبات الخاصة بسلوك أبنائهم داخل الحرم المدرسي، وهذا لا يقل قيمة عن التعاون، فترسيخ قيم التعاون والحوار من أهم الأولويات التي تنشدها المدارس الحديثة، فيما جاءت في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على اعتماد أسلوب التشاور مع أولياء الأمور بشؤون أبنائهم، فالشورى بين المعلمين والإدارة وأولياء الأمور من أهم مرتكزات العمل المدرسي السليم. كما حلّت في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة، الفقرة التي تنص على حرص المعلم أن تكون المدرسة والعاملين فيها قدوة في احترام التقاليد للمجتمع المحلي، وهذا ضرورة لكلّ معلم. وقد جاءت في المرتبة السادسة الفقرة التي تنص على إعطاء الصورة الواقعية للعملية التعليمية في اللقاءات المدرسية بكل شفافية ووضوح. أما في المرتبة السابعة، فجاءت الفقرة التي تنص على إعطاء اهتمامٍ للدور الذي يؤديه أولياء الأمور في العملية التعليمية، وهذا ما نلاحظه بالعادة في أغلب مدارس التعليم العام أكثر منه في المدارس والمعاهد الفنيّة. وفي المرتبة الثامنة ما قبل الأخيرة، أتت الفقرة التي تنص على استفادة المعلم من خبرات بعض أولياء الأمور ومواقعهم الوظيفية لضمان جودة العمل المدرسي، وهذا طبيعي في مجتمع يسوده المحسوبيات. أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على تنفيذ المعلم لما يتم اقراره مع أولياء الأمور في اللقاءات والاجتماعات المدرسية، لأنّ كثير من المعلمين لا يلتزمون بما يصرحون به في الاجتماعات الرسمية على أرض الواقع.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة حول درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم تُعزى إلى متغيّر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار الفرضيّة الرابعة مستخدماً قوانين اختبار(ت) ستيودنت (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

النتائج المتعلقة بمتغيّر الجنس

جدول رقم (9): اختبار (ت) ستيودنت للفروق وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة
ذكور	72	117،08	8،32	0،21	غير دالّة
إناث	48	116،54	10،17		

يتبيّن من الجدول السابق أنّ قيمة (ت) المحسوبة (0،21) أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطات الإجابات.

ويفسّر ذلك بأنّ معلمي ومعلمات المدارس المهنية يتبعون الخطوات والأساليب نفسها في تدريس الطلاب وفقاً للتعليمات الوزارية الواردة في دليل المعلم، وكذلك لديهم نفس القيم الأخلاقية الواجب الالتزام بها، لذلك تكون نظرتهم واحدة سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا نحو أخلاقيات التعليم في مدارسهم.

النتائج المتعلقة بمتغيّر المؤهل العلمي

جدول رقم (10): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق وفق متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	175،31	2	72،54	2،17	غير دالّة
داخل المجموعات	2527،17	117	45،33		
المجموع الكلّي	2702،48	119			

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة (ف) المحسوبة (2،17) أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا بين متوسطات الإجابات.

ويفسّر الباحث هذه النتيجة بأنّ معلمي ومعلمات المدارس المهنية في طرابلس لا تتغير نظرتهم نحو أخلاقيات المهنة تبعًا للشهادة الحاصلين عليها، فالعادات والتقاليد التي تربوا عليها في المجتمع اللبناني تكاد تكون موحدة حيال التزامهم بأخلاقيات المهنة.

النتائج المتعلقة بمتغيّر سنوات الخبرة

جدول رقم (11): اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق وفق سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	191،25	2	65،23		

داخل المجموعات	2627،31	117	33،71	2،55	غير دالّة
المجموع الكلّي	2818،56	119			

يتبين من الجدول السابق أنّ قيمة (ف) المحسوبة (2،55) أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطات الإجابات.

تفسَّر النتيجة الحالية بأنّ معلميّ ومعلمات المدارس المهنية لا تتغير لديهم القيم التي نشؤوا عليها وربوا عليها طلابهم مهما اختلفت سنوات خبرتهم، سواء كانوا من المعينين الجدد أو ممن لديهم خبرة متوسطة أم لديهم خبرة طويلة، فإنّ طريقة تعاملهم مع زملائهم والمدير والطلاب واحدة لا تتغير بتغيّر الظروف، لأنها نابعة عن معتقدات مستندة إلى القيم الأخلاقية التي نادت بها الرسالات السماوية جميعها.

من الجداول الثلاثة السابقة يتبين لنا تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطات أفراد العينة حول درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم تُعزى إلى متغيّر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

خلاصة عامة للنتائج

كانت درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الطلاب والتشريعات المدرسية مرتفعة، فيما كانت درجة التزامهم نحو أولياء الأمور متوسطة، وكذلك تبيّن عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم تُعزى إلى متغيّر الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

توصيات الدّراسة

– أهمية قيام وزارة التربية والتعليم في لبنان بإصدار ميثاق يُعنى بأخلاقيات المهنة لمعلمي المدارس والجامعات بكافة المراحل التعليمية.

– زيادة المقررات الجامعية التي تبحث في أخلاقيات التعليم في الجامعات اللبنانية ومراكز إعداد المعلمين.

– ضرورة عقد دورات تدريبية متخصّصة في مجال أخلاقيات مهنة التعليم لجميع العاملين التربويين في مختلف المراحل التعليمية لتعريفهم بأهمية ودور الأخلاق في نجاح العملية التعليمية.

مقترحات الدّراسة

– إجراء دراسات مقارنة تبين درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم بين المدارس الرسمية والخاصّة.

– إجراء دراسات لمعرفة الضغوط التي يتعرض لها المعلمون جراء التزامهم بأخلاقيات المهنة.

- القيام بدراسات مستقبلية تتناول التعليم العام بمختلف مراحله من حيث التزام المعلمين الأخلاقي بعملهم ونحو الإدارة المدرسية.

- إجراء دراسات تبيّن مدى التزام المعلمين والمتعلمين بالقيم التربوية أثناء الأزمات.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين. (1996): **لسان العرب**، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الحمداني، موفق. (2006): **مناهج البحث العلمي**، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر.
- حمود، صلاح (2019): **أخلاقيات مهنة التعليم**، بحث منشور في مجلة أبحاث علمية وثقافية على شبكة الانترنت، منتديات المصطبة.
- الخطيب، عامر يوسف. (2003): **فلسفة التربية وتطبيقاتها**، غزة: مكتبة القدس.
- خضر، فخري رشيد، عجاوي، محمود أحمد، أحمد المطوع، حسني جمعة. (1996): **التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة**، جامعة الإمارات، دار الغسان.
- رضوان، أحمد. (1994): **أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمدرّسين في محافظات الشامل**، رسالة ماجستير غري منشورة، الأردن، جامعة اليرموك.
- الرومي، سليمان. (2009): **درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها**، رسالة ماجستير في كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- عاشور، علي فواز الأحمد العمر، (1995): **دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

المراجع الأجنبية

- 1-F rank, weliem(2012): Students perceptions and teachers self – ratings of modeling civic virtues: an exploratory empirical study in dutch primary Schools .holanda.

2-Harris, S. Ballenger, J. & Leonard , J. (2004). **Aspiring Principal Perceptions: are Mentor Principals Modeling Standards-based Leadership**?. Dissertation Abstract International.

3-Klinker et al Alice, F. & Barbara,(2003). Portrait of an Ethical Administrator. Paper Presented at The Annual Conference of The American Association of School Administrators, Dissertation Abstract International.

Walker, A. & Bodycott, P.(2000). Pre-service Primary Teachers Perceptions About Principals .4- Lee, J. in Hong Kong: Implications for Teacher and Principal Education. Dissertation Abstract International.

استبيان موجّه إلى معلميّ ومعلمات المدارس المهنية في طرابلس

حضرة المعلم / ة .....المحترم/ ة

يضع الباحث بين أيديكم هذا الاستبيان، استكمالاً لمتطلبات لدراسة بعنوان:**(درجة التزام معلمي المدارس المهنية بأخلاقيات مهنة التعليم في ظلّ أزمة كورونا في مدارس مدينة طرابلس في شمال لبنان)**، ورغبـــةً منّي في الاستفادة من خبرتـــكم، وتعرّف آرائكم حول هذا الموضوع، أرجو منكم التـــكرّم بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان، علماً أنّ الإجابة لن تستخدم إلّا لأغراض الدّراسة العلمية فقط.

يقصد الباحث بأخلاقية المهنة عند المعلمين هي السلوكيات والممارسات الأخلاقية التي يتصف بها المعلّم في تعامله مع الطلاب وكافة المعنيين بالشأن التربوي ومدى التزامه بالقوانين الموضوعة داخل حرم المدرسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

بيانات عامة

1. الجنس

ذكر	

أنثى	

2. المؤهل العلمي

بكالوريوس/ أجازة تعليمية فنيّة / إجازة فنيّة	
دبلوم/ إمتياز فني/ بكالوريا فنيّة	
ماجستير/ ماستر/ هندسة وما فوق	

3. سنوات الخبرة

5 سنوات فما دون	
من 6–10 سنوات	
أكثر من 10	

يتألف الاستبيان من ثلاثة محاور:

1. المحور الأوّل: المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو الطلاب.
2. المحور الثاني: المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو التشريعات المدرسيّة.
3. المحور الثالث: المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو أولياء الأمور.

المحور الأول: المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو الطلاب

م	الفقرات	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة
1	يستمع الى مشكلات الطلاب بكل رحابة صدر ويساعدهم في حلّها					
2	ينمّي لدى الطلاب قيم الصدق والاحترام للإدارة المدرسية والمعلمين					
3	يشارك في فعاليات اللجان الطلابية ومجالس أولياء الأمور					
4	يشجع الطلاب على تجسيد الالتزام بالقوانين في سلوكهم					
5	يُعير اهتماماً لتوفير الخدمات الاجتماعية والصحيّة للطلاب					
6	يُجسد قيم العدل في تعامله مع جميع الطلاب					
7	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما يتناسب مع قدراتهم					
8	يحافظ على الأسرار المتعلقة بسلوك الطالب وحياته الأسرية					

المحور الثاني: المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو التشريعات المدرسيّة

م	الفقرات	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	يترجم الاقوال إلى أفعال سلوكية في إدارة الصف					
2	يشارك الإدارة المدرسية في إعداد لائحة القوانين					
3	يواجه الضغوطات التي يتعرّض لها بكل رحابة صدر					
4	يمارس التحرّي بموضوعية عن المخالفين للتشريعات من الطلاب					
5	يقوم باطلاع الطلاب على القوانين والأنظمة المدرسية					
6	يصدر العقوبات لكل من يخالف من الطلاب					
7	يراعي تعليمات الانضباط المدرسي في غرفة الصف وخارجها					
8	يحرص في سلوكه أن يكون قدوة للمتعلمين وزملاءه في المدرسة					

المحور الثالث: المعايير الأخلاقية للمعلمين نحو أولياء الأمور

م	الفقرات	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	يعتمد أسلوب التشاور مع أولياء الأمور بشؤون أبناءهم					
2	يشارك أولياء الأمور في المناسبات المدرسية					

33	يعطي اهتماماً للدور الذي يؤديه أولياء الأمور في العملية التعليمية					
4	يعتمد التعاون مع أولياء الأمور في حلّ مشاكل أبناءهم					
5	يعطي الصورة الواقعية للعملية التعليمية في اللقاءات المدرسية بكل شفافية ووضوح					
6	يستفيد من خبرات بعض أولياء الأمور ومواقعهم الوظيفية لضمان جودة العمل المدرسي					
7	يحرص أن تكون المدرسة والعاملين فيها قدوة في احترام التقاليد للمجتمع المحلي					
8	ينفذ ما يتم اقراره مع أولياء الأمور في اللقاءات والاجتماعات المدرسية					
9	يعتمد الحوار مع أولياء الأمور سبيلاً لتذليل كل العقبات الخاصة بسلوك أبناءهم داخل الحرم المدرسي					

مع خالص الشكر والتقدير